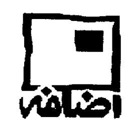
آخر حدود الوطن

شعـــر

علي عبد العزيز



آخر حدود الوطن
شعر: علي عبد العزيز
الطبعة الأولى: مايو 2008م.
الناشر: جماعة إضافة الثقافية.

للفنان : محمود خفاجي.
الغلاف تصميم: سامح خفاجي
طباعة مطبعة دار الإسلام

إلى الشاعر الجميل
حاتم عبد الهادي
مع تحياتي ولك كل المودة

علي عبد العزيز
٠١٠٦٦٤٥٨١٢

الإهداء

لحاجات كتير جايه بكره

علي عبد العزيز

جمـرتـي حـرقـــــة أيـديـا

والصليب علي كتفي علم

الصحـابة نسوا الوصـية

واللي كـان قدامـــي سـلم

◆◆◆◆◆

سنين واقفه على العتبات

سنين واقف على العتبه
و باستنى يا باب الخلق
تفتحلى
أزور السيده الطاهره
وأقيد الشمع فى مقامها
واستسمحها تقبلنى
أكون واحد من المحاسيب

و لو تقبل
أعبى دموعى فى القربه
وأطوف أروى الحكاوى سبيل
عن العشاق و الشهداء والمجاذيب
وبل الريق يفكرنى
بعطش الورد
يوم ما البغى ساد سيفه
فصار العتر أيقونه
تقيد السكه و تنور
دروب مليانة بالعشاق

المريــد

سبحانه من سواك
عود غاب بيطرح تين
و فاكهه للمساكين
و ناي بيعزف
ترنيمات المريمات
أوراد
حبات دموعك يا مريد
سبحة
و البكى تسابيح
هتسيح ف أرض
ربك الواسعة

تسعى
من العشا للضحى
و تزور جميع الأضرحة
بالفاتحة و الصلوات
و الذكر في الحضرات
(بانت سعاد
هام الفؤاد
و الوجد زاد)
القلب بات مبتول
أما الجسد مقتول
عاشق و نفسه ينول
نظره و مدد تحييه
و ترجعه لأراضيه
من تاني يطرح تين
و فاكهه للمساكين .

سبت النور

لا سبت نورك آخر الأحزان
و لا كان بداية الآلام
ويا حد الخوص
متكحليش بالبصل عينك
و ارمي النظر لبعيد

هتشوفي مين اللي خان
قبل خميس العهد
يا حاضنة خشب الصليب
لبعد عيد القيامه
خصيتي مين بالخلاص
وصيتي مين ع اليتامى
صفين من العشاق
شافوا في انتظار العلامه
عشش على الإكليل
بومة و تلات غربان
أمانة يا رهبان
متعملوش دم الغريب
قربـــــــــــان

أنا شـعري مش قصايد

فــى نـدوه أو ديـوان

أنا شعري حزن صايد

الفـرحة مـن الزمان

◆◆◆◆◆

طرح السنة

الدمع نبت ع الخدود أشجار
حنظل مع صبار
أنا قولت أجيب
طرح السنة أشعار
عمنول البرتقان
ما بل ريق العشمنين في الخير

أنا قلبي زى الطير
تايه فى ملكوتك
يهدى الحزانه غناه
وللفقير قوتك
ما تهز جذع النخيل
وتوفى بوعودك
أنا من زمان منتظر
يا سمره مولدك
بالدم هنعمده
ونقيد بخور عودك

غنوه مخنوقـــة

قولي لعرايس بحرك
اللي ع الشطوط واقفين
إني خلاص مليت
من لعبه الفارس
و لا عدت قادر
أجدل شعور البنات
يوم الحصاد غله

معلش سامحيني
كل اللي باقي لي
حبه دموع فضلان
من غربة الأيام
وغنوه مخنوقة
مابين شفايف ناي
وجناح حمام زاجل
وحصان شريد هربان
من خنقته الحواديت

ولســه مستني

يا للى اتسع المدى
صدرك
سايبنى ليه تايه
فى فوضة الأحزان
يا ما وعدتينى
انك تضمنى
لما الحمام يرجع
من زفة المحمل

ضل الحمام
و اللاه
برك الجمل
أجل الزفه واللمات
من يومها وأنا قابض
يا سمره ع الجمرات
وسايبه تكوينى
باللحظه و السنوات
يمكن يفز الجمل
أو ترجع الحمامات

حكايات لامبارح وليك

الدنيا ديوان من غير عنوان
بدا بعبارة كان ياما كان
جوه الحواديت تلقى العفاريت
و تلاقى كمان أمرا و شطار
وملك محتار و وزير بمشورة
تقيد التار
فيه جحا بحمار
داخل مباراة
مع فرقع لوز
وأخوه الأراجوز
الشاطر يعرف مين هيفوز

وقفوا الخطاب سنتين ع الباب
وابن الحطاب
جاب دوا وعلاج بنت السلطان
غلاب يا نصيب يا نصيب غلاب
البحر يهيج و الموج قلاب
وعجوز صياد بيقولى يا واد
لو ترمى الشبكة استنى السمك
اوعاك تستنى علاء الدين
ماعهوش مفتاح و لا ليه مصباح
تدعكه هيقول شبيك لبيك
حظك من كدك صنع ايديك
أنا رحت البير و مليت الزير
وعملته عشان الكل سبيل
ان كنت نوايه اسند ويايه
نطول الغابة ونبقى دليل
ودليلي احتار و الليل ستار
والقط اتخبى فى عبه الفار

وآهى دنيا وماشيه بالمندار
وخدانا صغار م الدار للنار
ترمينا فى وسط جبال أسرار
مغارته بتفتح بالسمسم
وياقوت مرجانه بيتقسم
بين العصابات
امبارح قالوا التعلب فات
وياه أسرار كل الحكايات
خنزيره حزين على دب
رماه جهله وغباه
فى قرار البير
والبير سواقيه
بتدور بقادوس
بتعلى فى ناس
على ناس بتدوس
والعاقل ياخد منه
دروس

مش كل طـير جناحـه

بيطـير بيه فى الفضـا

سـاعـات الكون بحاله

مـايكفى الفضـفضـه

◆◆◆◆◆

أبــويــا

أبويا اللي شايل
هموم فوق همومه
عشان رزقه
يوصل لياليه بيومه
و مسك العرق
اللي ساكن هدومه
شهاده و دليل
على أنه قضاها
عابر سبيل
و عايش و راضي
برزقه القليل
يخاف من خياله

و ينصح عياله
إذا هب ريح
يسدوا البيبان
و يمشم في حالهم
في ضل الحيطان
يوطوا في صوتهم
لإن الودان
توصل كلامهم
لسكة مهالك
و كان غيره سالك
و هو غشيم
إذا حد يدعي
على الظالمين
يهلل .. يكّبر
و يصرخ آمين

أمــي

(1)

نحتوكى م الصخر مسله
نقشوا المراثى على جبينك
أخد الزمن منكى ماخله
إلا ابتسامه بتزينك
تقدر على الحزن تهده
والبرد لياليه بتعده
الصيف يا واد اتأخر ليه
احنا كفتنا على قده

(2)

أمى اللى ورثت
نخلتين عن ابوها
لما البلح يطرح
تقول آهى فرجت
هنسد دين السنه
ونهادى
واللى فضل هنشفه لصيامنا
نسيت بإن النخلتين ما يكفوا
وان الكلام ده
أيام ما كان النخل
ملك لأبوها
تضحك تقولك
ربنا يفرجها
وتدعى لك و لاهله بالستر

لمسحراتي الوطن

برج البلابل مش ملكي
وأنت اللى ناقش بلاسلكي
القاهرة وأحلى ما فيها
بكل ناسها وحواريها
فصوص كلام عقدك زنها
ماسح دموع ليل أحزانها
وفى الحسين يعلا أدانها
حشد الجيوشي فرسانها
أبو العلا بينادى بولاق
الأزهر ينور كل رواق
يفتينا فى الدين والثورة
وفى حب فلاحه وسمره
مختار نقشها بأزميله
انت اللى فى الفن زميله

سحرت طه أديب الأيام
عم النديم والشيخ درويش
وأحمد عرابي أمير الجيش
سحرتهم صحيوا ما ناموا
والمجد رجعت أيامه
أنت اللى قلت زمان قبلي
الطبل طاب لك وآهو طبلى
أمنيه واحده يا عم فؤاد
ألفها قبلي وبحري
أدب وارقص زي الدب
وأتسلى بالقهر واللب
فى بحرها أغطس وأقب
أرمي الشبك مع صيادها
وألاغى زغاليل أبراجها
واغنى ويا السقا سبيل
من بعد ضيق ربي فرجه



الدمع سال ع الخد

بيروي في التفاح

لو الهموم ع القد

كانت العيون ترتاح

◆◆◆◆◆

قلبى اللى فاتحه

قلبى اللى فاتحه
ع المشاع للكل
فيه اللى عد وفات
وفيه اللى قاعد يطل
وفيه اللى داس بالمداس
وفيه اللى زرعه فل
طهرتهم الخناس
وطرد منه الغل
والحب جعله أساس
ولا أرضى يوم بالذل
إن كنت يا قلبي نحاس
أنا أبيضك و اجليك
وأشيل قسوة الناس
اللي رموه فيك

واقف ع السلم

واقف ع السلم
يدهن فى عمود النور
باللون الفضي
يتعب ينزل يرتاح
بنفس فى سيجارة
وشفطة شاى
يجي من ع الشجره غراب
ينبش فى عمود النور
يرجع تاني يدهن فيه
وكأنه سيزيف
والصخرة غراب
والريس هو اللعنة
الإلهية اللي بيسلمه الشغل

الجرح مفتوح

(1)

الجرح مفتوح ما اندمل
ف حياتنا إيه اللي اكتمل
كل الحاجات يا دوب شبه
الحب إيه
شبكة إيدين
إن هب ريح يتفرقوا
لا حضن ولا مصيدة
سري اللي كان ساكن ف بير
أصبح خبر ملو الفضا
ملعون أبوك يا فضفضة

(2)

حلمي اللي شيعته
لمثواه الأخير
كل ما أصحي ألتقيه
واقف يطلع لسانه
ليا و لأصحابي الكتير

(3)

ليه الصحاب بيبدأوا
دايما بسيرة أبو بكر
و ينتهوا بقصة يهوذا
الطيبين ما عاد لهم
ف الدنيا عوزة

(4)

الحلم ماهوش
زي السن بيعجز
الحلم لما بنكبر
على كتفه نتعكز

للباطل ألف حجة

و كل باطل حجته ف ايده
و الحق واقع حجته منه
مين اللي قادر يلمه
و يشيل على الكتف همه
أنت النحيل الهزيـــل
قادر بكتفك تشيل
و المرة نخ و مال
لا بتشتكي للزمن
و لا تلعن الجمّال

الشعر مش هتاف
و لا عمره مره خاف
يهتف ف وقت الجد
الشعر ملهوش حد
ف الحق لسان و رد
بيقوى بيه الضعيف
و يكشف كل زيف
و يبقى حصان وسيف
و ف المعارك صد
الشعر ملهوش حد
متوقفوش حدود
يجتاز كل السدود
و يكسر القيود
في غنائنا يبقى عود
و للحرية الورد
الشعر ملهوش حد

◆◆◆◆◆

هو أنت بجد محايد

التزم الصمت
عبر عالموضوع بهدوء
خلي علاقتك بالأحداث
الفرجة على التلفاز
إن كنت هتغضب
ضيف ع النص
صورة كلب بينهش
جثث الناس
أقول إن المنظر
يا حرام
مرعب خالص

وإن خروج المخرج عالنص
بيشكل كارثة على الانسان
وبكل حياد اختار كلمات
تشبه بيانات حركات
السلم الآن
وانسى حكايات
حزب الله وحماس
صراع و وجود حق وباطل
هنكمل بعد الفاصل

كل دورة وأنتم طيبين

وإيه يعني انفعل ميدو
ما مجد الماضي هنعيده
وهنجبلك يامصر الكاس
ونشرب نخب الانتصارات
وهيرفرف علم و رايات
فى إيد شربات
بنات مغسولة بالشامبو
وإيه ذنبه
إذا العبارة واخده شهادة الجودة
وإذن ملاحة من بنما
وفين بنما على الخارطة
أكيد مش جنب بني سويف

يا زمن الزيف
كفاية حرام
من الاستاد طردهم
وفى القطارات حرقتهم
وعند ميلانو في سفاجة عملتوهم
وليمة لذيذة للأسماك
ومين سماك وطن لينا
وفيك مشطوبة أسامينا

آخر حدود الوطن

آخر حدود الوطن
صبحت جدار البيت
بتحن ليه للبلاد
على أرضه ما حبيت
كل اللى بينك وبنيه
حكايات أبوك و أمك
وكم سلام فى جواب
م الخالة و العمة
لساك بتحلم برضه باللمه
كل الموالد خلاص
كت شرك و اتفضت

والوحدة صبحت عبادة
متسنكر الأبواب
والقهوة سادة
وشاي مخاصم
رصة الكوبيات
ولا عدش فى البلكونات
قلل بنعناعه
ورد الهدوم دبلان
من فوق حبال الغسيل
كل اللي بقى منشور
إسدال كئيب اسود

وطن مش بتاعك

هو أنت واقع
من حصان غازي
نساك هنا
و روّح على بلاده
و لا الغزاة وزعوا
الأرض ع الأحفاد
و سابوك تدافع
عن وطن مش ليك

هكسوس على مماليك
فرس و يونان أتراك
يا عم مين خلاك
تعشق تراب
مالكش فيه و لا قبر
و العيشة مر و قهر
و بالحساب و الجبر
تجيب عشاك فتافيت

و ببقى ف صفك الأول
في يوم ما تكوني محتاجة
و لما الدنيا تضحكلك
بترميني و لا حاجة
أنا المحروق في بني سويف
و غرقان خالي ف سفاجا

و هل فاكرة أهالينا
في يوم ما القطر خلاهم
يدوب فحمة على الجوزة
و كام واحد شنق نفسه
من العوزة
أكيد ناسية
و جاحدة القلب يا قاسية
وفاكرينك
عرقنا و دمنا مرجان
مرصع تاج على جبينك
و بتحبي اللي ناهبينك
و سارقين خير فدادينك

كل عيد شهيد

الأضحى مش زي عاشوراه
بس اللي جامع بين الاتنين
أسدين و عين مش مكسورة
الأولاني تاريخ قريناه
و التاني شفناه ف الصورة
تشهد حبال المشنقة
على أنه كان راجل صحيح
واقف قصاد الموت جبل
ما هزه ريح
نطق الشهاده على الملأ
بلسان فصيح
ما خبى وشه
اللي استخبوا الجلادين
صدام حقيقي
أنت حفيد سيدنا الحسين

اللي جاي زي اللي فات

مين اللي قال المسألة صعبه
و إنتي اللي ياما محملك
شال كسوة الكعبة
و عشان عيون قطر الندى
حنيتي كل البنات م القاهرة لبغداد
بغداد على خدها صار الفرات عبرات
و دجلة تصرخ ألم و كلنا في سكات
طب مين فتح للتتر البحر والسموات
تحرق بنار غلها الأرض و النخلات
ده مش خيانه يا وطن
ده كل يوم خيانات

الحــــارة

الشمس خافت
تدخل الحاره
أصل العيال أشقيا
خطفوا الدفا منها
وفى عبهم خبوه
وعيال بتعكس ضيها
شقاوه ع المريات
وبنات بتشكله
قمصان سريسى كتير
لسه ما نشفتشى
و ما عدش ليه
عندها للعرايس سنان

بيحصل كل يوم

(1)

شمس إمبارح
طلعت بدري
قبل الوقت بتلتين ساعه
موجة البرد بتقرص عضمي
و أنا بسمع صوتك يا إذاعه
رفعت يقرا ف صورة مريم
سومه تصبح ع اللي معانا
و مذيعة عماله بتنصح
هدي السرعه تعود بسلامه

ف البراد الشاي ع النار
فول ..طعمية.. جبنه فطار
حد بيقلي الصبح بطاطس؟!!
مركب واقفه هناك ف الغاطس
عم فتوح يفتح شباكه
الصياد بيلم شباكه
طرح النهر الخير بشباره
القشاش كمل مشواره
الركاب نازله محطاتها
خالتى أم أحمد مين حططها
لفة الدنيا حوايا و شايله
فوق الراس أقفاص سبوبه
كارو بيجري ف الشبوره
بيجرها جحش بيتاوب

الأسئلة ملو السبورة
شاطر مين فيكم هيجاوب
فرحانة الشنطه بكراريسها
و المدرسة تحضن تلاميذها
المريلة صبحت فستان
و عروسة بتستنى حصان
جاي عليه فارس أحلامها
رسماه في الكراس بقلمها
تجري و تعدي الأيام
تلقاه واقف
تاني يقولها
شمس امبارح
طلعت بكره.

(2)

البياعين صاحين بدرى
عربية الفول والخضرى
وقبل نور الشمس ما بان
القسط على كتف اللبان
ده صاحى من نومه مكسل
عامل اصطباحه بمعسل
وشاى تقيل زي دماغه
ع الناصيه عصافير بيلاغو
عصفورة على سلك مكهرب
الكل م الحق بيهرب
رايحه التلامذه مدارسها
شوارعنا مين اللى كانسها
فقير فطاره فى منديله
كنا زمان بنغنيله
خمر العجين وأمى بتخبز

كلتين دقيق وحفنة رده
أبويا صابح يتوضا
ولاوية بوزها الحنفيه
من بعد أبريقها ما صدا
كان وارثه عن أبوه وجدوده
قدم الجديد وهو جاه بعده
جديد وأيامه يعدوه
ومهما بتلف الأيام
الصبح ما بيخلف وعده

(3)

الإدين جوه الجيوب
والكوفيات ع- الودان
الزفير طالع بيرسم
ف- الفضا دومات
كحة بتشق السكات
قطر ستة وربع فات
لسه بدري ع- اللي بعده
جي هناك الميكروباص
أجرته زيادة شوية
بس نوصل ف-الميعاد
المعاد ده سيفه حامي
ماشي يقطع ف- الرقاب

(4)

بيشب النور من حب الظلمة
ويرمي فى حجر الدنيا نهار
هو إنتوا لسه فى العسل نايمين
والبياعين بيلفوا بالجرانين
مافيهش جديد
إلا تاريخ الصدور
نولنى صحن الفول
دش البصل هتفوق
وتعالى نشرب شاى
رص المعسل
على الحجر بقى كيف
تفاحة تحرق صدورنا
وفى بقهم سكر
هو انت لسه
برضه بتفكر
يا عم ارمي الهموم
علشان تشيل أكتر

(5)

طيب وشايل طيبه
رزقه اللى حطه ف الغيط
قسطين لبن
بتلف بهم على البلد
تفتح لها كل البيبانَ
صافى الحليب
قشه نهاركم كلكم
مجبورة رزقه مروحة
بالرزق والزاد القليل
وهو صابر ع العليق
لحد ما يروح البلد
طول عمره شايل حمله
مع إنه

ساقط من أصل المصدر



الفهرس

	رقم الصفحة
1- الإهداء	3
2- سنين واقف ع العتبه	7
3- المريد	9
4- سبت النـــور	11
5- طرح السنه	14
6- غنوه مخنوقه	16
7- ولسه مستنى	18
8- حكايات لامبارح ولبكره	20
9- أبويا	24
10- أمـــى	26
11- لمسحراتى الوطن	28

12- قلبى اللى فاتحه	32
13- واقف ع السلم	33
14- الجرح مفتوح	34
15- للباطل ألف حجه	36
16- وهو انت بجد محايد	38
17- كل دورة وانتو طيبين	40
18- أخر حدود الوطن	42
19- وطن مش بتاعك	44
20- فى الصف واللا الطابور	46
21- كل عيد شهيد	48
22- اللى جاى زي اللى فات	49
23- الحارة	50
24- بيحصل كل يوم	51

رقم الإيداع 2008/8629

الترقيم الدولي I . S . B . N
977-374-379-9

